2022 / 8 / 22-21
اربيل- العراق
مركز مشورة للدراسات والتنمية
المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
عدد خاص لأبحاث المؤتمر الدولي الاول للعلوم الاجتماعية والانسانية

مدى تضمين مهارات التفكير التقاربي في محتوى كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية

م.د.محمد مصطفى احمد عرسان
جامعة الفلوجة –مركز التعليم المستمر
Mohamadmustafaahmmed@uofallujah.edu.iq
07813744269

المستخلص:

هدف البحث الحالي الى تحليل محتوى كتب التأريخ وفقا لمهارات التفكير التقاربي للمرحلة الأعدادية وتحددت مشكلة البحث في الاسئلة الآتية:

1) ما مهارات التفكير التقاربي التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب التأريخ للمرحلة الأعدادية؟ وما نسبتها المئوية؟

2) ما مهارات التفكير التقاربي المضمنة في محتوى كتب التأريخ للمرحلة الأعدادية؟ وما نسبتها المئوية؟

وتحدد مجتمع البحث بكتب التأريخ للمرحلة الاعدادية (الرابع الاعدادي(الادبي)- الخامس (الادبي)السادس (الادبي)) للعام الدراسي (2020- 2021) والمعتمدة في جمهورية العراق، وشملت عينة البحث جميع محتوى الكتب بأستثناء التقاويم نهاية كل وحدة والفهارس.وللتحقق من تضمين مهارات التفكير التقاربي في محتوى كتب التأريخ، قام الباحث بإعداد اداة لتحليل محتوى هذه الكتب ، تمثلت بقائمة التحليل المتضمنة لمهارات التفكير التقاربي والمتكونة من (15) مهارة تدل عليها المؤشرات الرئيسية. وتم التحقق من صدق الاداة من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين ، وتم استخدام معادلة كوبر لاستخراج معامل الثبات في كل من الاتساق عبر الزمن والاتساق بين المحللين للتحقق من ثباتها ، وبعد التأكد من صدق وثبات الاداة قام الباحث بعملية التحليل لمحتوى هذه الكتب ، وتم تسجيل النتائج عن طريق حساب التكرارات والنسب المئوية ، مستخدم المنهج الوصفي التحليلي ، ومعتمد على وحدة الفكرة بنوعيها الصريحة والضمنية .وقد اظهرت نتائج البحث:-

- ان كتاب التأريخ للصف الخامس الادبي هو الاكثر عناية بمهارات التفكير التقاربي اذ سجل (189) تكرار بنسبة (26%) واحتل المرتبة الاولى من بين الكتب الثلاث، ثم يليه كتاب السادس الادبي بنسبة (21.3%) ثم يليه كتاب الخامس الادبي بنسبة (19%) .

- ان مهارة الانتاج التقاربي لتضمينات الرموز احتلت المرتبة الاولى من بقية مهارات التفكير التقاربي في كتب التأريخ مجتمعة، بينما احتلت مهارة الانتاج القاربي للعلاقات بين الاشكال المرتبة التاسعة والاخيرة.

الكلمات المفتاحية: تحليل المحتوى- المرحلة الاعدادية- مهارات التفكير التقاربي

The extent to which convergent thinking skills are included in the content of history books for the preparatory stage

Dr. Mohamed Mustafa Ahmed Arsan
University of Fallujah - Center for Continuing Education

Abstract:

The current research aimed to analyze the content of history books according to the convergent thinking skills of the preparatory stage. The research problem was identified in the following questions:

1- What are the convergent thinking skills that should be included in the content of history books for the preparatory stage? And what is its percentage?

2-What are the convergent thinking skills included in the content of history books for the preparatory stage? And what is its percentage?

The research community was determined by history books for the preparatory stage (fourth preparatory (literary) - fifth (literary) sixth (literary)) for the academic year (2020-2021) and approved in the Republic of Iraq, and the research sample included all the content of books except for calendars at the end of each unit and indexes.

In order to verify the inclusion of convergent thinking skills in the content of history books, the researcher prepared a tool to analyze the content of these books, represented by the list of analysis that includes convergent thinking skills, consisting of (15) skills indicated by the main indicators

. The search results showed:-

• The history book for the literary fifth grade is the most concerned with convergent thinking skills, as it recorded (189) recurrences at a rate of (26%) and ranked first among the three books, then it was followed by the literary sixth book with a rate of (21.3%), then it was followed by the fifth literary book with a rate of (19). %).

•The skill of the convergent production of symbols' implications ranked first among the rest of the convergent thinking skills in the history books combined, while the skill of affinity production of the relationships between forms ranked ninth and last.

Keywords: content analysis - middle school - convergent thinking skills

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

يعد تعلم مهارات التفكير أو التعلم من أجل التفكير هو أحد أهداف التربية ، لذا فأن تربية عقول مفكرة يبقى الهدف الأساس من التربية ويتم ذلك من خلال جعل المفاهيم التي يدرسها الطلبة مساعدة لتنمية أساليب التفكير لديهم ، أذ ان توافر مهارات التفكير يؤدي الى زيادة فاعلية استعمال الذهن الى اقصى طاقته بغية الوصول الى ما يعرف ب أقصى التفكير. (محمود، 2009: 234)

ان القائمين على اصلاح المناهج الدراسية ولا سيما منهج التأريخ يواجهون تحدياً جوهرياً يتمثل ذلك التحدي في صعوبة الموازنة بين تضمين المحتوى لأبعاد علمية في ضوء التغيرات المستمرة والمستجدات المتوقعة وبين ضرورة وضوح الاهداف ، مما يستدعي ضرورة اعادة تقييم المعرفة فضلاً عن بروز مجالات تعليمية جديدة كمجال تعليم التفكير بصورة عامة وانماط التفكير بصورة خاصة ، وبما ان عملية تحليل الكتاب المدرسي عملية ضرورية لكونها تحدد مدى صلاحية الكتاب وفي ضوء نتائج التحليل يتم

تعديل وتطوير هذه المناهج ، فضلا عن الدور الذي تؤديه مادة التأريخ في تنمية مهارات التفكير العليا وتثبيتها في ذهن المتعلم وتقويم تعلمه ، لذلك فأن تطوير المحتوى الدراسي لكتاب التأريخ يعد من بين الواجبات المهمة التي ينبغي ان يؤخذ بها المعنيون في التربية لا سيما مصممو المناهج والكتب الدراسية.(هادي، 2014: 2)

ولضرورة تدريب طلبة المرحلة الاعدادية على التفكير التقاربي لكونه يناسب مستوياتهم الذهنية والعمرية ، اذ لابد من تضمين مهاراته في كتب والمقررات الدراسية ولاسيما كتب التأريخ لنرتقي بأذهانهم من المستويات المعرفية الدنيا الى المستويات العليا ، لذا ارتأ الباحث ببحثه لأجراء بحثها الحالي للوصول الى نتائج علمية دقيقة يمكن الاستفادة منها وتضمينها وتعميمها على البحوث والدراسات التي ستجري ضمن اطار المناهج التربوية والعملية التعليمية ، **لذا يمكن تحديد مشكلة البحث بالأسئلة الآتية :**

- ما مهارات التفكير التقاربي التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب التأريخ للمرحلة الاعدادية ؟ وما نسبتها المئوية؟

- ما مهارات التفكير التقاربي المضمنة في محتوى كتب التأريخ للمرحلة الاعدادية؟ وما نسبتها المئوية؟

اهمية البحث:

المنهج المدرسي "هو وسيلة رئيسية يستخدمها النظام المجتمعي لترجمة اهدافه ونقلها لاجيال وذلك لأحداث التغيرات التي يرغبها وينشدها منهم، لذا ينبغي ان تكون المناهج الدراسية مرآة صادقة تعكس الظروف الحقيقية للمجتمع، وبما ان المنهج يعتبر هو الوسيلة لتحقيق هذه الاهداف لذلك لابد من تأسيسه وبناءه على فلسفة تربوية مقبولة، يسعى لترجمتها الى واقع يعيشه المتعلمون ويكتسبون عبره سلوكيات واستجابات ومهارات وقيم ومعارف". (سليم وآخرون، 2006 : 215- 216)

ان الكتاب المدرسي له دور ريادي في العملية التعليمية اذ يعتبر اداة المنهج الرئيسية ومصدراً للمعلومات الاقل كلفة اذا ما قورن بغيره من البدائل ويكون قابل للتطوير والتقويم والاثراء بكافة الصور والرسوم والاشكال. (التميمي، 2011: 244)

لذا كان لابد من أختيار المحتوى الدراسي بناءاً على بنود معيارية واضحة ومحددة ومعبرة عن أهداف المرحلة المعد لها . وبما أن المحتوى يبنى وفق مخرجات التعلم (الأهداف التعليمية) لذلك تبرز الحاجة الى ضرورة تحديثها لكل زمان بحيث تصبح الكتب مواكبة للتقدم العلمي والتطور التكنولوجي المعاصر، ويرى المختصون في مناهج التاريخ وتدريسها أن الاهداف العامة للتدريس تتغير وتتطور بأستمرار بسبب تغير متطلبات المجتمع وظروفه الاقتصادية والسياسية والأجتماعية والمعرفية لذلك تتنوع استراتيجيات تدريس المناهج التاريخية الحديثة وأساليبها وطرائقها ونماذجها من جهة وما يحدث من تطورات في المناهج التاريخية ذاتها من جهة أخرى. (زيتون، 2007: 13)

فقد اكد باير (Beyer,198) على ضرورة تضمين المناهج الدراسية بمهارات تعليم التفكير من رياض الاطفال الى مختلف المراحل الدراسية ، ويبرر ذلك كون العمليات العقلية يتم تعلمها وتعزيزها بالطريقة نفسها مهما كان المنهج الدراسي ، ويذكر (ويلبرج، 1995) ان التعلم من اجل تنمية مهارات التفكير من خلال المناهج الدراسية يحقق اهدافاً كثيرة، من بينها مساعدة المتعلم على تنمية مدركاته الاجتماعية وبالتالي تدفعه للتفاعل والمشاركة بطريقة فعالة بالاضافة الى مساعدته على التفكير في منهج محدد مما يخلق لديه دافعية عالية لتطوير تفكيره. (العتوم، 2009، 46)

وتعتبر المرحلة الإعدادية منعطف مهم في حياة المتعلم ومن أهم مراحل التعليم وأكثرها حساسية لكونها ترتبط بمرحلة عمرية حرجة هي مرحلة المراهقة إذ تبرز فيها الاستقلالية في الرأي والرغبة في إثبات

الذات والشخصية ، لذا من المفترض ان يكون خريجي المرحلة الإعدادية على قدر عالٍ من التفكير الواعي والخبرات الكافية التي تهيئهم إلى إيجاد البدائل للعمل والإنتاج الذي يؤهل الفرد والمجتمع لحقائق وديناميات عصر جديد عصر الثورة التكنولوجية و التغير السريع و الانفتاح المعلوماتي (مجاور وفتحي، 1999، 37) وتبرز اهمية التفكير التقاربي من كونه عامل مهم في حياة المتعلم لدوره الفعال في مساعدتهم و توجيههم لحل مشكلة محددة تتمثل في موقف تكون فيه نتيجة واحدة او استجابة واحدة صحيحة ، ويحدث هذا النوع من التفكير عندما نتوصل لمعلومات جديدة من خلال معلومات سابقة متوفرة لدينا وعندما توجد اجابة واحدة صحيحة لما يفكر به المتعلم ، وهذا ما وضحه جيلفورد (Guilford) في نظرية (بنية العقل) بأن التفكير التقاربي (Convergent Thinking) هو من المهارات التي يستعملها المتعلمون اثناء اجابتهم على اختبارات الذكاء ، وهذا دليل على ان هذا النوع من التفكير تقيسه اختبارات الذكاء، فضلا عن كونه احدى العمليات العقلية العليا التي يتضمنها التنظيم العقلي المعرفي وتعتمد بشكل كبير على قدرة المتعلم العقلية العامة، ويعمل على اكساب المتعلم القدرة على اداء الاعمال بسهولة ويسر وبذلك يحقق له التعلم الذاتي في كافة مجالات الحياة ، وأخيراً يعد هذا التفكير استثماراً للأدراك المستذكر Recalled Perception والمعلومات الحسية (مثل الافكار والمعلومات المخزونة في الذاكرة) بهدف الحصول على معنى ، اي انها عملية تكوين الافكار وتقديم الاحكام. (رزوقي واستبرق، 2019: 140)

ويتضح مما سبق يمكن تلخيص أهمية البحث والحاجة اليه في النقاط التالية :
1- الكشف عن مدى تضمن محتوى كتب التأريخ للمرحلة الأعدادية لمهارات التفكير التقاربي.
2- اهمية تضمين مهارات التفكير العليا من محتوى التاريخ.
4- أهمية المرحلة الاعدادية وهي بناء المستوى التعليم العالي لذا وجب الاهتمام بضرورة اكتساب الطالب مهارات التفكير بحيث يصبح فردا قادرا على تطبيقها في شتى مجالات الحياة.
5- أمكانية افادة وزارة التربية من نتائج هذه الدراسة في بناء مناهج التأريخ الدراسية للمرحلة الاعدادية مستقبلاً.
6- نتائج البحث الحالي قد تحفز الباحثين الآخرين على تحليل محتوى كتب الاجتماعيات لمختلف المراحل في ضوء تضمينها لمهارات التفكير التقاربي.
ضوء تضمينها لمهارات التفكير التقاربي.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تحليل محتوى كتب التأريخ للمرحلة الاعدادية على وفق مهارات التفكير التقاربي.

حدود البحث:

سيقتصر هذا البحث على جميع كتب التأريخ للمرحلة الاعدادية في العراق للصفوف الرابع ، الخامس، السادس (الادبي) المعتمدة للعام الدراسي 2021-2022

تحديد المصطلحات:

1- تحليل المحتوى

- (الهاشمي وعطية) (2011) :"هو أسلوب من أساليب البحث العلمي يندرج تحت منهج البحث الوصفي والغرض منه معرفة خصائص مادة الاتصال أو الكتب المدرسية،ووصف هذه الخصائص وصفا كمياً معبراً عنهُ برموز كمية إلى جانب ما يتم الحصول عليه من نتائج بأساليب أخرى تكون مؤشرات تحدد اتجاه التطوير المطلوب". (الهاشمي ومحسن ، 2011: 175)

- عرفه (العدوان ومحمد، 2011) بأنه "تجزئة وتفكيك المحتوى الى مكوناته وعناصره، واستخراج ما فيه من مفاهيم وحقائق ومبادئ ونظريات وأفكار" (العدوان ومحمد، 2011: 91)

- التعريف النظري لتحليل المحتوى: يتبنى الباحث تعريف (الهاشمي وعطية ،2011)

- التعريف الاجرائي لتحليل المحتوى : "هو الاسلوب البحثي الذي اعتمده الباحث في بحثه وتم من خلاله رصد التكرارات الواردة في محتوى كتب التأريخ للمرحلة الاعدادية لمعرفة مدى تضمينها لمهارات التفكير التقاربي ووصفها كماً وكيفاً"

2- كتاب التأريخ : عرفه كل من :

(الامين وآخرون ٢٠٠٠): أنه" علم دراسة الحضارات القديمة وتجسيد العوامل التي تظافرت على تشكيل الحضارة المعاصرة" (الامين وآخرون ، ٢٠٠٠ ، ٦٩)

(Singer 2009) : أنه الماضي الذي نتعرف بدراسته مجمل الجهود المبذولة من البشرية في بناء الحضارة الانسانية والمساعدة في اختيار وتقريب شكل المستقبل(Singer 2009: 40)

التعريف الاجرائي :- هو ما تتضمنه كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة من معلومات ومفاهيم وحقائق ونظريات وانشطة والتي يمكن قياسها من خلال تحليل محتوى تلك الكتب في ضوء قيم المواطنة والتواصل الحضاري .

3-المرحلة الاعدادية: High school

تعريف وزارة التربية: "هي مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد المرحلة المتوسطة مدتها (3) سنوات تهدف الى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلاب وميولهم وتمكينهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة مع تنويع وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية تمهيداً لمواصلة الدراسة الجامعية واعداداً للحياة العملية الانتاجية " (وزارة التربية،1984: 4)

5- التفكير التقاربي: Convergent Thinking

- عرفه (جيلفورد،2002) "هو احد عوامل التفكير الذي يتطلّب المهارة للوصول الى حلول تقاربية للمشكلات باستخدام التركيب او بمقادير من المعلومات تمثلُهُ قدر من التفاصيل حول طبيعة المشكلات" . (العباجي، 2002: 24)

- عرفه (العفون ومنتهى، 2012) "بأنّه ذلك النشاط العقلي الذي يكون موجّهاً نحو حلّ مشكلة محدّدة، ويتمثل الموقف الذي تكون فيه استجابة واحدة صحيحة لابدّ من ان يصل إليها التلميذ".(العفون ، ومنتهى، 2012: 111)

- التعريف النظري للتفكير التقاربي: يتبنى الباحث تعريف (العفون ومنتهى، 2012)

التعريف الاجرائي للتفكير التقاربي: هو التفكير الذي يجعل من الطالب قادراً على ان يجمع الافكار بفكرة واضحة وصحيحة ويقاس بالدرجة الممنوحة في الاختبار.

خلفية نظرية ودراسات سابقة

اولا: خلفية نظرية

وتضم المواضيع التي لها صلة بمتغيرات البحث وتقدم توضيحاً لها كما يلي:

1- الكتاب المدرسي

يمثل الكتاب المدرسي احد الاساليب المتبعة في تنفيذ المفردات التفصيلية للمنهج المدرسي ويتحتم علينا ان نعطي لعملية تأليفه ما تستحقه من اهتمام وعناية كونه شيئاً مادياً ملازما للطلبة، و يكون لمضمونه تأثيراً

مباشراً قد يغلب تأثير الوسائل الاخرى المستخدمة في المنهج ، و يملك الكتاب اهمية مضافة نتيجة ما يبديه المدرسون نحوه من اهتمام اذ جعلوه المحور الاساس واحياناً الوحيد للنشاط العلمي في المادة الدراسية. (الشبلي ، 2000 ، 93)

ويُعرف جود (good) الكتاب المدرسي في القاموس التربوي بانه " مادة دراسية مرتبة على وفق نسق خاص لغرض الانتفاع بها في مستوى تعليمي محدد مستخدم فيه كمصدر اساسي للمعلومات". ويعد جزءاً مهماً وأساسياً من المنهاج بل هو أداة المنهاج وله دور فعّال في العملية التربوية فهو يمثل اللبنة الاساسية في عملية التعلم والتعليم. (العفون وفاطمة، 2011: 231)

أهمية تحليل المحتوى:

ان تحليل المحتوى عملية منهجية علمية لها اهميتها في مختلف المجالات : (المنهاج، المعلم،عملية التدريس، الكتاب المدرسي، المتعلم) وتظهر اهمية تحليل محتوى الكتاب المدرسي من خلال:

- الكشف عن مواطن الضعف والقوة فيه (فاذا اطلع عليها المؤلفون والهيئات التربوية ذات العلاقة، امكن معالجة الضعف وجوانب القصور بإزالته او تعديله وتنظيمه ، مما يجعل المحتوى أكثر قوة وصدقاً وثباتاً).(الخوالده ويحيى،2006، 162)
- معرفة درجة تمثيل المحتوى للمنهاج الدراسي بوصف المحتوى يمثل المادة التي تعبر عن المخرجات التعليمية المخطط لها في المنهاج.
- اثراء المنهج او محتوى الكتاب بما يجعله أكثر فعالية في تحقيق الاهداف في ضوء ما تم التوصل اليه من نتائج عن طريق التحليل. (الهاشمي ومحسن،2014، 161)

رابعاً: التفكيـــــــــــر

لقد تميز الانسان عن سائر الكائنات الحية في العالم الفيزيقي (الفيزيائي او المادي) بالتفكير، فالتفكير بصورة عامة عبارة عن مجمل من العمليات الداخلية تحدث داخل الانسان من خلال مكونين اساسيين هما المكون المادي وهو العقل، والمكون المعنوي وهو النفس فالاول اقل تعقيد من الآخر لكون متعلقه الماديات ، فهو يتفاعل ويتصل مع الحواس من خلال البيئة (العالم الخارجي) فالبيئة تنعكس على عقل الانسان ويستجيب لها ، ومن ابرز العمليات العقلية التي يمارسها الانسان: التفكير القياسي بنوعيه الاستقرائي والاستنتاجي، والتفكير الحدسي، والتفكير الانتاجي بنوعيه التباعدي والتقاربي، والتفكير الابداعي (الابتكاري)، والتفكير الناقد وغيرها من انماط التفكير الاخرى التي تتضمن مهارات عقلية عليا كالتحليل والتركيب والتفسير والتقويم.

اما النوع الثاني الاكثر تعقيداً في التفكير هو التفكير النفسي الذي يشير للتفكير ما وراء المعرفة وينظر فيه العقل الى الميتافيزيقيات والغيبيات محاولاً فهمها وتفسيرها معتمداً على معرفته الفيزيقية ، وهذا ما حصل مع الفلاسفة الذين فسروا الوجود والحقيقة واستدلوا من عالم الظواهر (العالم الفينيمولوجي) على العلم الغيبي كمعرفة الله سبحانه وتعالى، فمن هنا برزت العديد من المدارس التربوية والنفسية التي فسرت عملية التفكير التي تحدث للانسان كالمدرسة السلوكية والمدرسة الجشطالطية. (الاشقر، 2011 :13)

خامسا: التفكير التقاربي

طبيعة التفكير التقاربي :

يعد التفكير التقاربي أحد قطبي التفكير الانتاجي الذي أشار اليه "جيلفورد" اذ أن القطب الاخر هو التفكير التباعدي حيث اهتم "جيلفورد" قبل مطلع الخمسينات من القرن الماضي بدراسة الأختبارات العقلية وجمع

القدرات في نظريته (بنية العقل) ، وأوضح جيلفورد ان التفكير التقاربي تفكير منطقي وتقليدي يؤدي بالفرد عند ممارسته الى التوصل الى أجابة واحدة . (فالح، 2017: 57)

تدل طبيعة مفهوم التفكير التقاربي على أنه ذلك النشاط العقلي الموجه نحو حل مشكلة معينة ويتمثل في الموقف الذي تكون فيه استجابة واحدة أو نتيجة واحدة صحيحة ولقد اشار بعض التربويون أن التفكير التقاربي هو تفكير يلزم فيه تغير قدرة الفرد في تجميع المعلومات وتنظيمها لغرض تحقيق هدف معين تم تحديده في أنجاز حل فعال للمشكلة، ويعني ذلك أن التفكير التقاربي يحدث عندما نتوصل إلى معلومات جديدة من خلال معلومات متاحة لدينا تم الوصول إليها مسبقاً وعندما تكون هناك إجابة صحيحة واحدة لما يفكر فيه الفرد وهذا ما اوضحه جيلفورد في نظرية(بنية العقل) عن التفكير التقاربي هو المهارات التي يستخدمها الأفراد عند إجابتهم على اختبارات الذكاء وهذا تأكيداً على هذا النوع من التفكير تقيسه اختبارات الذكاء. (العفون واخرون،2012: 111)

ثانياً: دراسات سابقة

1- دراسة العسيري(٢٠٠١)

هدفت الدراسة الى معرفة قيم المواطنة المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في عمان من خلال تحليل محتواها وجاءت النتائج بان اكثر القيم انتشاراً بكتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية مجتمعة كانت القيم السياسية بنسبة بلغت (63,7%) تليها القيم الوطنية الاقتصادية بنسبة (٣٠,١٪) واخيراً القيم الوطنية الثقافية بنسبة (٦,٢%) كما اظهرت النتائج الدراسة ان كتب الصف الاول الثانوي كانت اكثر كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية اهتماماً بالقيم الوطنية ،تليها بالمرتبة الثانية كتب الصف الثالث الثانوي في حين جاءت كتب الصف الثاني الثانوي بالمرتبة الثالثة وجاءت كتب الصف الثاني الثانوي بالمرتبة الثالثة (العسيري ،٢٠٠١، ٥٦)

2- دراسة الحسيني(٢٠٠١)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على القيم السائدة في كتاب التاريخ للمرحلة الاعدادية ،اجريت هذه الدراسة في العراق ،تكونت عينة بحث من ثلاث كتب باستخدام الفكرة وحدة للتحليل والتكرار وحدة التعداد ،كما تم استخدام النسبة المئوية لحساب التكرارات ومعادلة هولستي (Holsti) لاستخراج ثبات التحليل وقد اسفرت نتائج التحليل ان القيم الاكثر تكرارا القيم الذاتية فيما جاءت القيم الصحية بالمرتبة الثانية كما بينت النتائج عن مشاركة مجموعة القيم الذاتية والمعرفية والاجتماعية والدينية بقيمتين لكل منهما ، بينما شاركت مجموعة القيم القومية ، الوطنية بقيمها الاربعة ، وكانت مشاركة القيم الاقتصادية بثلاث قيم ، فيما كانت مشاركة القيمة الجمالية بقيمة واحدة.

3- الحديدي ، (2011)

رسالة ماجستير بعنوان (معرفة اثراستراتيجيات ماوراء المعرفة وعلاقتها بالتفكير التقاربي والتباعدي لدى طالبات المرحلة الاعدادية) تكونت العينة (600) طالبة من المرحلة الاعدادي حيث كانت الادوات – مقياس استراتيجيات ماوراء المعرفة – اختبار التفكير التقاربي – اختبار التفكير التباعدي ومنهجية البحث (المنهج التجريبي) الوسائل الاحصائية t-test الحقيبة الاحصائية Spss وكانت النتائج الاحصائية وجود علاقة ايجابية بين استراتيجيات ماوراء المعرفة والتفكير التقاربي والتباعدي

4- دراسة الصبحين (2016)

عنوان الدراسة واقع القيم الوطنية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الرابع والخامس والسادس الثانوي في الأردن هدفت الدراسة الى الكشف عن أهم القيم الوطنية الواجب توافرها في كتب

التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسية في الأردن، ومن ثم التعرف على درجة توافرها في هذه الكتب؛ وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، إذ تم إعداد أداة لتحليل المحتوى تتكون من البعد الوطني الذي احتوى على احد عشرة قيمة وطنية، وتم ذلك من خلال الرجوع إلى الأدب التربوي والبحوث والدراسات ذات الصلة، وتم التأكد من صدقها بعرضها على نخبة من أهل الاختصاص، وتم التأكد من الثبات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وتم التوصل إلى النتائج الآتية: بلغ إجمالي القيم الوطنية المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسية في الأردن (349) قيمة وطنية، وأن أكثر القيم الوطنية تكرارا في هذه الكتب هي قيمة (الاعتزاز بالهوية الأردنية والقومية) اذ بلغت تكراراتها في هذه الكتب (69) تكرارا، وتشير نتائج التحليل إلى أن القيم الوطنية قد تكررت بشكل مناسب في محتوى هذه الكتب باستثناء عدد منها تراوحت تكراراتها ما بين الصفر إلى التكرارين. وفي ضوء النتائج توصي بحث بالاهتمام بالقيم الوطنية التي لم تتوفر بشكل مناسب، وبالاستفادة من القيم الوطنية الواردة في أداة بحث من قبل الباحثين ومؤلفي الكتب المدرسية، وبإجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع وفي مراحل ومناهج دراسية أخرى.(الصبحين،٢٠١٦، ٢٧).

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث

استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي(تحليل محتوى) لملائمته في تحقيق اهداف البحث والكشف عن مهارات التفكير التقاربي المتضمنة في كتب التأريخ للمرحلة الاعدادية والمعتمدة في جمهورية العراق.

مجتمع البحث

اذ تألف مجتمع البحث الحالي من جميع كتب التأريخ للمرحلة الاعدادية (الرابع و الخامس و السادس (الادبي) للعام الدراسي (2021- 2022)م والمعتمدة في جمهورية العراق.

عينة البحث

شملت عينة البحث محتوى كتب التأريخ للمرحلة الاعدادية الرابع و الخامس و السادس (الادبي)المقررة للعام الدراسي (2021- 2022) م باستثناء التقاويم في نهاية كل وحدة.

أداة البحث

تم أعداد اداة تحليل محتوى كتب التأريخ للمرحلة الإعدادية (قائمة التحليل وفقاً لمهارات التفكير التقاربي) من خلال الخطوات التالية:

أ- الهدف من التحليل :

هو الكشف عن مهارات التفكير التقاربي المتضمنة في محتوى كتب التأريخ للمرحلة الاعدادية وتحديد مدى توافر هذه المهارات في محتوى هذه الكتب من خلال (قائمة التحليل) التي اعدها الباحث مسبقاً .

ب- عينة التحليل:

تمثلت عينة التحليل بمحتوى كتب التأريخ للمرحلة الاعدادية الرابع و الخامس و السادس (الادبي)المقررة في جمهورية العراق وللعام الدراسي (2021-2022) م باستثناء الفهارس والتقاويم في نهاية كل وحدة ولجميع الكتب.

ج- وحدة التحليل:

هنالك عدة انواع من وحدات التحليل منها: الكلمة ، والشخصية ، والموضوع، والفقرة ، والمسافة، والزمن، والفكرة. استعمل الباحث الفكرة (Theme) كوحدة للتسجيل، وذلك لكونها ملائمة لطبيعة المضمون الذي قام بتحليله ، وقد تكون الفكرة صريحة أو ضمنية وهي: أما جملة أو أكثر تدور حول مفهوم معين، أو فكرة تدور حول قضية محددة. (طعيمة،2004 :135)

واعتمد الباحث الفكرة بنوعيها (الصريحة والضمنية) كوحدتين اساسيتين في عملية تحليل محتوى كتب التاريخ لكونهما الانسب في تحقيق اهداف البحث الحالي.

د- فئات التحليل:

تتطلب عملية تحليل المحتوى تحديد فئات Categories او تصنيف Classification يتم في ضوئه تفكيك مكونات المحتوى اي (تحليل مضمونه) (بحري، 2012 : 209) ، وبذلك استند الباحث على جميع المعايير التي تم تحليل محتوى كتب التاريخ على اساسها والمتمثلة بمهارات التفكير التقاربي الرئيسية والفرعية كفئات للتحليل

ه- وحدة التعداد:

استخدم الباحث التكرار كوحدة للعد ويقصد بالتكرار "عدد المرات التي تتكرر فيها قيمة معينة في الموضوع الذي تم تحليله" (التميمي، 2011: 250)

و- ضوابط التحليل:

ان وضع ضوابط واضحة للتحليل يقود الى تحديد دقيق للفقرات والفئات المتصدرة من التحليل وتصنيفها، اضافة الى ارتفاع نسبة ثبات التحليل. (الازبكي، 2011: 69)

ز- صدق أداة التحليل (قائمة التحليل) :

حيث استخدم في هذه الدراسة الصدق الظاهري ولتحقيقه لأداة البحث (قائمة التحليل المتضمنة لمهارات التفكير التقاربي) ولمعرفة مدى صلاحيتها ، تم عرضها على الخبراء من ذوي الاختصاص في طرائق التدريس وعلم النفس والقياس والتقويم التأريخ والمناهج وقد ابدى المحكمون والمختصون آراءهم وملاحظاتهم حول الاداة

وقد اعتمد الباحث على اتفاق الخبراء بنسبة 80% فما فوق على كل نص من نصوص الاستبانة للتأكد من صلاحيتها وسلامة صياغتها، اذ ذكر بلوم ان الفقرة تعد مقبولة اذا حظيت بأتفاق (75%) فأكثر من تقدير المحكمين . (Bloom , 1971 : 96)

ح- ثبات اداة التحليل (قائمة التحليل) :

ان ثبات اداة التحليل تعد واحدة من الشروط الواجب توافرها في اداة البحث ، اذ ان اداة البحث الثابتة هي التي تعطي النتائج ذاتها او نتائج مقاربة لها اذا ما تم تطبيقها اكثر من مرة وفي ظل نفس الظروف. (نوفل وآخرون،2007: 266)

الوسائل الاحصائية

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية:-

1- معادلة كوبر لاستخراج معامل ثبات التحليل

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق+عدد مرات الاختلاف}} * 100\% .$$

(طعيمة ، 1987 :178)

2- التكرارات، والنسب المئوية.

جدول رقم (1)

ت	اسم الكتاب	الصف الدراسي	سنة الطبع	مجموع الصفحات الكلية	مجموع الصفحات المستبعدة	مجموع الصفحات المحللة
1	تاريخ الحضارة العربية الاسلامية	الرابع اعدادي	2015	196	14	182
2	تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر	الخامس اعدادي	2016	128	13	115
3	تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر	السادس اعدادي	2018	204	11	193
	المجموع			528	38	490

عرض النتائج وتفسيرها

أولا:- النتائج المرتبطة بالسؤال الاول وتفسيرها " ما مهارات التفكير التقاربي التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية ؟ وما نسبتها المئوية؟ "

بعد تفريغ اجابات الخبراء على الاستبانة التي قدمت لهم اذ تم الاتفاق وبنسبة 85% على مهارات التفكير التقاربي التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية والتي استند عليها الباحث في اعداد اداة التحليل.

اما نسبة تضمين مهارات التفكير التقاربي في محتوى كتب التأريخ للمرحلة الاعدادية التي اقترحها الخبراء وتم الاتفاق عليها بنسبة 80% اذ حصلت كل من مهارة الانتاج التقاربي ل (وحدات المعاني، فئات الاشكال، العلاقات بين الرموز) على نسبة تضمين متساوية وهي 7% بينما حصلت كل من مهارة الانتاج التقاربي ل (فئات رموز، العلاقات بين الاشكال، تحويلات الرموز، تضمينات المعاني) على نسبة تضمين متساوية وهي 6% وحصلت كل من مهارة الانتاج التقاربي ل (فئات المعاني، العلاقات بين المعاني، تحويلات الاشكال) على نسبة تضمين متساوية وهي 5% وحصلت كل من مهارة الانتاج التقاربي ل (منظومات الرموز، منظومات المعاني، تحويلات المعاني، تضمينات الاشكال، تضمينات الرموز) على نسبة تضمين متساوية وهي 8% وبذلك نجد ان الخبراء يعتقدون ان هذه المهارات لا ينبغي ان تكون جميعها بنفس النسبة في محتوى كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية.

ثانيا:- النتائج المرتبطة بالسؤال الثاني وتفسيرها " ما مهارات التفكير التقاربي المضمنة في محتوى كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية؟ وما نسبتها المئوية؟"

للإجابة عن هذا السؤال اجرى الباحث عملية التحليل لمحتوى كتب التأريخ الثلاث(الرابع، الخامس ، السادس) للمرحلة الاعدادية من خلال قوائم التحليل المتضمنة لمهارات التفكير التقاربي والتي تم اعدادها مسبقاً ،وبعد الانتهاء من عملية التحليل تم تدوين النتائج التي حصل عليها الباحث والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) مهارات التفكير التقاربي ونسب تضمينها في محتوى كتب التاريخ مجتمعة

المهارات		كتاب التاريخ لصف الرابع		كتاب التاريخ لصف الخامس		كتاب التاريخ لصف السادس	
		التكرار	النسب المئوية	التكرار	النسب المئوية	التكرار	النسب المئوية
مهارة التركيز	تحديد المشكلات	0	0	0	0	0	0
	صياغة الاهداف	0	0	0	0	0	0
	مج	0	0	0	0	0	0
مهارة جمع المعلومات	الملاحظات	12	36.36	5	5.20	7	7.86
	صياغة الاسئلة	0	0	0	0	0	0
	مج	12	36.36	5	5.20	7	7.86
مهارات التذكر	الترميز	0	0	6	6.25	1	1.12
	الاسترجاع	5	15.15	33	34.37	32	35.95
	مج	5	15.15	39	40.62	33	37.07
مهارات التنظيم	المقارنة	7	21.21	3	3.12	4	4.49
	التصنيف	2	6.06	9	9.37	6	6.74
	الترتيب	2	6.06	4	4.16	2	2.24
	التمثيل	0	0	5	5020	2	2024
	مج	11	33.33	21	21.87	14	15.73
مهارات التحليل	تحديد السمات	2	6.06	2	2.08	1	1.12
	تحديد العلاقات	0	0	5	5.20	6	6.74
	تحديد الافكار الرئيسية	0	0	0	0	0	0
	تحديد الاخطاء	0	0	0	0	0	0
	مج	2	6.06	7	7.29	7	7.86
مهارات التوليد	الاستدلال	0	0	0	0	6	6.74
	التنبؤ	0	0	7	7.29	6	6.74
	التوسع	0	0	11	11.45	9	10.11
	مج	0	0	18	18.75	21	23.59
مهارات التكامل	التلخيص	0	0	0	0	1	1.12
	إعادة البناء	0	0	0	0	0	0
	مج	0	0	0	0	1	1.12
مهارات التقويم	بناء المحاكات	0	0	0	0	0	0
	التحقق	3	9.09	6	6.25	6	6.74
	مج	3	9.09	6	6.25	6	6.74

مج كلي	33	100	96	100	86	100

ونستدل من الجدول السابق على النتائج الآتية :

- **فيما يتعلق بكتاب التاريخ الرابع الادبي** : بلغ عدد وحدات التحليل (33) وحدة موزعة على المهارات التفكير التقاربي وفق الآتي: يلاحظ أن مهارة (الملاحظة) متضمنة في محتوى هذا الكتاب بنسبة مئوية بلغت (36.36%) فاحتلت المرتبة الأولى بين المهارات الفرعية الأخرى المتضمنة في الكتاب، وجاءت مهارة (المقارنة) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (21.21%)، تليها مهارة (الاسترجاع) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (15.15%)، ثم مهارة التحقق بنسبة (9.09%)، كما حصلت كل من مهارات (التصنيف، الترتيب، تحديد السمات) على نسبة مئوية بلغت (6.06%) لكل منها، في حين أن كل من مهارات (تحديد المشكلات، صياغة الأهداف، الترميز، التمثيل، تحديد العلاقات، تحديد الأفكار الرئيسة، تحديد الأخطاء، الاستدلال، التنبؤ، التوسع، التلخيص، إعادة البناء، بناء المحكات) غير متضمنة في محتوى كتاب التاريخ لصف الرابع الادبي . وتجدر الإشارة إلى أن عدد وحدات التحليل الكلي في كتاب التاريخ لصف الرابع هو أقل من عدد تلك الوحدات في الصفين الآخرين لأن كتاب التاريخ لصف الرابع يقتصر في معظم الدروس على نشاط منزلي واحد لكل درس، لذا فهو أقل غني بالأنشطة أو الأسئلة من كتب التاريخ في كل من الصفين الآخرين.
- **فيما يتعلق بكتاب التاريخ لصف الخامس الادبي:** بلغ عدد وحدات التحليل (96) وحدة موزعة على مهارات التفكير التقاربي في محتوى هذا الكتاب على النحو الآتي: جاءت مهارة (الاسترجاع) في المرتبة الأولى بين المهارات الأخرى المتضمنة بنسبة بلغت (34.37%)، وجاءت مهارة (التوسع) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (11.45%) وفي المرتبة الثالثة مهارة (التصنيف) بنسبة بلغت (9.37%)، وفي المرتبة الرابعة مهارة (التنبؤ) بنسبة بلغت (7.29%)، أما فيما يتعلق بالمهارات الفرعية غير المتضمنة في محتوى هذا الدليل فهي كل من مهارات (تحديد المشكلات، صياغة الأهداف، صياغة الأسئلة، تحديد الأفكار الرئيسة، تحديد الأخطاء، الاستدلال، التلخيص، إعادة البناء، بناء المحكات)؛ إذ لم تحصل على أي تكرار من مجموع التكرارات الكلي، ومن جهة أخرى يلاحظ الفرق الكبير في النسبة المئوية لكل من مهارة (الاسترجاع) وبقية المهارات الفرعية المتضمنة جميعها، وهذا يدل على تركيز محتوى كتاب التاريخ لصف الخامس الادبي على هذه المهارة.
- **فيما يتعلق بنتائج تحليل محتوى كتاب التاريخ لصف السادس الادبي:** بلغ عدد وحدات التحليل (89) وحدة ويظهر في الجدول السابق أن مهارة (الاسترجاع) حصلت على المرتبة الأولى بين المهارات الفرعية الأخرى المتضمنة فيه بنسبة بلغت(35.95%) وجاءت مهارة (التوسع) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت(10.11%) بينما جاءت مهارة (الملاحظة) في المرتبة الثالثة بنسبة (7.86%)، كما تضمن هذا الكتاب كل من المهارات الفرعية (التصنيف، تحديد العلاقات، الاستدلال، التنبؤ، التحقق) بنسبة مئوية بلغت (6.74%) لكل مهارة منها، كما تضمن كل من مهارات (الترميز، تحديد السمات، التلخيص) بنسبة بلغت (1.12%) لكل منها، وجميعها نسب قليلة مقارنة بالنسبة المئوية لمهارة (الاسترجاع)، من جهة أخرى يلاحظ أن كل من مهارات (تحديد المشكلات، صياغة الأهداف، تحديد الأفكار الرئيسة، تحديد الأخطاء، إعادة البناء، بناء المحكات) غير متضمنة في محتوى هذا الكتاب.

مناقشة النتائج: استنادا إلى ما سبق يمكن القول: تضمنت محتوى كتب التاريخ للصفوف الثلاثة (الرابع والخامس والسادس) وأدلتها وعدد من مهارات التفكير وبنسب متفاوتة من مهارة لأخرى ومن صف لآخر، لاسيما مهارات التذكر وجمع المعلومات والتوليد التي حصلت على نسب مئوية عالية مقارنة مع مهارات التكامل والتقويم التي ضمنت في المحتوى بنسب مئوية ضئيلة، ويمكن تفسير ذلك استنادا إلى ما تم تحديده في مقدمة كل درس في دليل المعلم؛ إذ يتقدم كل درس الأهداف والمفاهيم والمهارات والقيم والاتجاهات التي يمكن تنميتها من خلال أنشطة هذا الدرس، وبما أن الدليل قد اقتصر في المهارات التي حددها على الملاحظة والاستنتاج و...الخ، بالإضافة إلى ما ورد في مقدمته في الصفوف الثلاثة تنمية

مهارات متعددة من مثل: الملاحظة، المقارنة، التحليل، التصنيف، الاستنتاج" مما أدى إلى التركيز على هذه المهارات في الأنشطة المقترحة.

إن النتيجة السابقة تتفق مع المعايير الوطنية لمناهج كتب التاريخ في الصفوف الثلاثة المذكورة، إذ ورد في مجال المهارات الأساسية: "يتوقع من التلميذ أن يجمع المعلومات حول موضوع ما مستخدماً مصادر متنوعة، يسلسل المعلومات ويصنفها، يفسر نماذج من المرئيات أو الصور والمخططات، ...إلخ"، كما أن هذه النتيجة تتفق مع نتائج كل من دراسة آبايا (1993 Abaya) ودراسة سليمان (2000) إذ أثبتت نتائج كل من الدراستين أن الكتب عينة التحليل تركز على مهارة التذكر بشكل أكبر من مهارات التفكير العليا.

- لم يتضمن محتوى كتب التاريخ للصفوف الثلاثة (الرابع والخامس والسادس) وأدلتها لعدد من مهارات التفكير هي: مهارة صياغة الأهداف، مهارة إعادة البناء، ومهارة تحديد الأفكار الرئيسة، ومهارة تحديد الأخطاء، ومهارة بناء المحكات، إذ إنها لم تحصل على أي تكرار سواء في محتوى دليل المعلم أو كتاب التلميذ، وهذا يعني عدم إيلاء مؤلفي الكتب الاهتمام الكافي لهذه المهارات وقد يكون السبب هو اعتقادهم بعدم مناسبة تلك المهارات لطلاب هذه المرحلة، رغم أن المعايير الوطنية لمناهج كتب التاريخ في الصفوف الثلاثة (الرابع و الخامس والسادس) قد ركزت على مهارات تحديد الأفكار الرئيسة وتحديد المشكلات وتقييم الحلول، إذ ورد في مجال المهارات الأساسية : يتوقع من الطالب في هذه المرحلة أن: يحدد الأفكار الرئيسة في المصادر المسموعة والمرئية، يستخدم خطوات حل المشكلات لتحديد مشكلة ما ثم تحديد خيارات الحل ودراستها مع الأخذ بالاعتبار الإيجابيات والملاحظات ثم اختيار الحل الأنسب مع تقييم فعالية هذا الحل، يفسر المادة السمعية والبصرية و المطبوعة وذلك بتحديد الفكرة الرئيسة والمقارنة والمقابلة والتنبؤ" ومن هنا كان لا بد من التقيد بهذه المعايير عند إعداد محتوى مناهج كتب التاريخ وعدم إغفالها لأهميتها وضرورتها لاسيما في هذه المرحلة لأن عدم تدرب الطلاب عليها المرحلة الأساسية يجعلهم غير قادرين على امتلاكها في المراحل اللاحقة. تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الأسمري (1998) التي أثبتت عدم تضمين الكتب عينة التحليل لما يثير تفكير الطلاب أو يساعدهم على النقد والتحليل ومواجهة المشكلات بصفة عامة و ايجاد الحلول لها.
- غياب التدرج والتنسيق أو الترتيب المنطقي لتضمين مهارات التفكير في محتوى كتب التاريخ ضمن الصفوف الثلاثة المذكورة من مرحلة الاعدادية، وهذا يؤكد عدم وجود استراتيجية محددة لتضمين هذه المهارات بشكل متناسق متتابع من صف لآخر الأمر الذي إن تحقق فإنه قد يسهم في تكوين قاعدة واسعة ترسخ لتضمين تلك المهارات بشكل أعمق في الصفوف الدراسية اللاحقة(المرحلة الجامعية) وبما يؤدي إلى الارتقاء بالمتعلمين إلى مستوى اعلى.
- عدم وجود تكامل بين مهارات التفكير المتضمنة في كل من الكتاب والدليل، ومثال ذلك مهارة (الاستدلال) متضمنة في محتوى دليل الصف الرابع بنسبة (14.36%) وفي محتوى دليل الصف الخامس بنسبة (11.79%) في حين أنها غير متضمنة في محتوى كتاب التاريخ في هذين الصفين، وكذلك بالنسبة لمهارة (تحديد العلاقات) متضمنة في محتوى دليل الصف الرابع بنسبة (6.32%) وغير متضمنة في محتوى كتاب التاريخ لنفس الصف. لذا يمكن القول أنه لابد من وجود تكامل وانسجام بين محتوى دليل المعلم ومحتوى الكتاب المدرسي بحيث يأتي الكتاب مكملا للدليل ومساعداً في تحقيق الأهداف المرجوة منه.

استنادا إلى ما سبق فإن نتائج البحث الحالي تبين اقتصار محتوى كتب التاريخ على عدد من مهارات التفكير بنسب متفاوتة وإهمال عدد من المهارات الأخرى الضرورية والتي جرى التركيز عليها في المعايير الوطنية، كما ظهر عدم مراعاة مبادئ التدرج والتكامل في تضمين مهارات التفكير على مستوى الصفوف الثلاثة من المرحلة الإعدادية، ومن هنا فإن الحاجة ماسة لإعادة النظر في هذه الجوانب حتى تحقق الأهداف المرجوة منها بشكل يسهم في بناء الشخصية الفاعلة في مجتمعها والقادرة على التأثير في مجرياته وأحداثه.

الاستنتاجات

لقد توصل الباحث الى الاستنتاجات التالية:

- تضمين جميع مهارات التفكير الواردة في المعايير الوطنية في محتوى كتب التاريخ للصفوف الثلاثة من مرحلة الاعدادية ،والاستفادة من القائمة المعدة في البحث الحالي.
- وضع استراتيجية واضحة ومحددة لآلية تضمين مهارات التفكير في محتوى كتب التاريخ في جميع الصفوف المرحلة الاعدادية بما يتناسب مع المعايير مراعاة مبادئ التدرج والتكامل في تضمين مهارات التفكير في محتوى كتب التاريخ من صف لآخر وفي الصف الدراسي الواحد.
- ان نسب تضمين مهارات التفكير التقاربي في محتوى كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية جاءت بشكل عشوائي غير خاضع الى معيار ثابت ، اذ ان هذه المهارات تتطلب التدرج المنطقي التصاعدي وفقا لدرجة التعقيد مع الأخذ بنظر الاعتبار نوع ومستوى المهارة و المرحلة الدراسية التي يمر بها الطالب.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث تقدم الباحث التوصيات الآتية:

- تطوير منهج التاريخ للمرحلة الاعدادية وفقاً لمهارات التفكير التقاربي لأهمية هذا النوع من التفكير بالنسبة للطالب ولتحقيق تعليم عالي الجودة في العراق.
- الاهتمام بمهارات التفكير بأنواعه بصورة عامة ومهارات التفكير التقاربي بصورة خاصة من قبل المعنيين بالمناهج وطرائق التدريس .
- تضمين بعض مهارات التفكير التقاربي التي لم تكن مضمنة في محتوى كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية ومعالجة المهارات المضمنة بنسب ضئيلة من خلال رفع نسبة تضمينها بحيث يتم تغطيتها بشكل جيد في محتوى هذه الكتب .
- الأخذ بنتائج البحث الحالي والاستفادة منها عند تأليف كتب التاريخ او تنقيحها مستقبلاً.

المقترحات

وفق نتائج البحث الحالي واستكمالاً له يقترح الباحث الآتية:

- اجراء الدراسات الوصفية التحليلية لمحتوى كتب التاريخ في المراحل الدراسية الاخرى وفق مهارات التفكير التقاربي.
- بناء وحدة تعليمية مقترحة على وفق مهارات التفكير التقاربي والكشف عن مدى فاعليتها.
- دراسة تكشف عن مدى وعي مدرسي التاريخ بمهارات التفكير التقاربي ومدى المامهم بها.
- دراسة مسحية لاستطلاع آراء مصممي المناهج والمختصون في تضمين انواع اخرى من مهارات التفكير.

المصادر:

1 الأزبكي، حكمت غازي محمد (2011) : " دراسة تحليلية لكتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة وفقاً لابعاد التنور العلمي واكتساب الطلبة لها" ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية/ ابن الهيثم، جامعة بغداد، العراق.

2 أنور حسين، عبدالرحمن، وعدنان حقي شهاب (2007).**الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية**، مطابع شركة الوفاق ، بغداد، العراق.

3 بحري، منى يونس (2012): **المنهج التربوي (اسسه وتحليله)**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

4 التميمي، عواد جاسم (2011): **المنهج وتحليل الكتاب**، ط2، دار الحوراء، بغداد، العراق.

5 الجادري، عدنان حسين ويعقوب عبدالله أبوحلو(2009).**الاسس المنهجية والاستخدامات الاحصائية في بحوث العلوم التربوية والانسانية**، ط1، دار إثراء للنشر والتوزيع عمان، الاردن.

6 الجبر، جبر بن محمد بن داود(2005): " دراسة تحليلية لمحتوى كتب العلوم للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير تدريس العلوم"، **المؤتمر العلمي السابع عشر مناهج التعليم والمستويات المعيارية**، جامعة عين شمس،عين شمس، مصر.

7 الخوالدة، ناصر، ويحيى اسماعيل عيد (2006): **تحليل المحتوى في مناهج التربية الاسلامية وكتبها**، ط1، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الاردن.

8 رزوقي، رعد مهدي ، واستبرق مجيد علي لطيف (2019): **التفكير وأنماطه 1**،ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

9 زيتون، عايش(2007): **أساليب تدريس العلوم**، ط1، دار الشروق، عمان، الاردن.

10 سليم، محمد صابر وآخرون (2006) : **بناء المناهج وتخطيطها** ، ط1 ، دار الفكر ، عمان، الاردن.

11 الشبلي، ابراهيم مهدي (2000): **المناهج (بناؤها ، تنفيذها ، تقويمها،تطويرها) باستخدام النماذج**، ط2، دار الامل للنشر والتوزيع، اربد ، الاردن.

12 طعيمة، رشدي (2004): **تحليل المحتوى في العلوم الانسانية ـ مفهومه ـ اسسه ـ استخداماته**، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة.

13 طعيمة، رشدي احمد (2008): **تحليل المحتوى في العلوم الانسانية ـ مفهومة ـ اسسه ـ استخداماته**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

14 عامر، أيمن(2007): **التفكير التحليلي :القدرة والمهارة والأسلوب**، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

15 العباجي، ندى فتاح زيدان ذنون (2002): " أثر برنامج الكورت التعليمي في تنمية بعض مهارات (الادراك، التفكير الناقد، التفكير التقاربي) لدى طلاب ثانوية المتميزين في محافظة نينوى" ، **أطروحة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة الموصل.

16 العتوم، عدنان يوسف وآخرون(2009) : **تنمية مهارات التفكير** ، ط1، دار المسيرة ، عمان ، الاردن.

17 العدوان، زيد سلمان، ومحمد فؤاد الحوامدة (2011): **تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن.

18 العفون، نادية حسين، ومنتهى مطشر عبد الصاحب (2012): **التفكير أنماطة ونظرياته وأساليب تعلمه وتعليمه** ،ط1 ،دار صفاء ،عمان، الاردن.

19 العفون، وآخرون (2012): **التفكير أنماطه ونظرياته وأساليب تعليمه وتعلمه**، ط1، دار صفاء للنشر والطباعة، عمان، الاردن.

20 فالح ، ضياء حنون (2017) : "اثر انموذج بارمان في تحصيل مادة الكيمياء والتفكير التقاربي عند طلاب الصف الخامس العلمي" ، **رسالة ماجستيرغير منشورة** ، كلية التربية للعلوم الصرفة – أبن الهيثم ، جامعة بغداد.

21 قطاوي، محمد ابراهيم (2007): **طرق تدريس العلوم**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

22 مجاور، محمد صلاح وفتحي الديب (1999) **: المنهج المدرسي**، ط4، دار العلم، الكويت.

23 محمود، محمد غانم (2009) : **مقدمة في تدريس التفكير** ، دار الثقافة والنشر ، عمان ، الاردن.

24 نوفل، محمد بكر وآخرون (2007): **مدخل الى مناهج البحث في التربية و علم النفس**، ط1، دار المسيرة للنشر، عمان، الاردن.

25 هادي، فراس حازم (2014): "مهارات التفكير الناقد المتضمنة في اسئلة كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة"، بحث منشور، المديرية العامة لتربية القادسية.

26 الهاشمي، عبد الرحمن، ومحسن علي عطية (2014): **تحليل مضمون المناهج المدرسية**، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

27 وزارة التربية ، (1984) : **نظام المدارس الثانوية** ، مطبعة وزارة التربية رقم 3 ، بغداد، العراق.

28 ياسين ، عطوف (1981) : **اختبارات الذكاء والقدرات العقلية بين التطرف والاعتدال**. بيروت : دار الأندلس.

المصادر الاجنبية:

1 Bloom, B.S. (1971): **Hand Book on Formative and summative Evaluation of student learning,** Mac Grow Hall, New York.

2Jones, K.O.& Reid, J.M.(2007).Modifying Teaching to Address Thinking Styles, **International Conference on Computer Systems and Technologies**:CompSysTech2007Skills,Educational Leadership, Vol.41, No.3, P.45.